

المعجم السياحي :

تقييد على نقد

قسم المعاجم بالمركز الوطني للتعريب

وجه المكتب الدائم لمؤتمر التعريب الى مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخا من المعجم السياحي الذي اصدره المركز الوطني للتعريب .
وقد تفضل الاستاذ محمود تيدور مقرر لجنة ألفاظ الحصاراة بمجمع اللغة العربية فدرس المعجم المذكور وعلق عليه بتقرير احتوى على ملاحظات شتى .
والمكتب الدائم يشكر حضرة الاستاذ على ما تفضل به من اقتراحات وتحقيقات . وقد أحال تقريره على (قسم المعاجم) بالمركز المغربي للتعريب فاجابه بما يلي :

(قسم المعاجم) فاجاب بما يلي :
I - أن المعجم أغفل حقا بعض الالفاظ السياحية
مثل : Propaganda الدعاية Affiches الملصقات .

2 - يتساءل الاستاذ على أي اساس أثار المعجم لفظا
على آخر من الالفاظ الشائمة المتعددة ؟

جواب : ينبغي في رأينا للمعرب او الناقل - قبل
أن يضع المقابل العربي للفظ الاجنبي - أن يستوعب
جميع الالفاظ الاجنبية التي قد تترجم بنفس اللفظ

وجه المكتب الدائم مؤتمر التعريب الى مجمع اللغة
العربية بالقاهرة نسخا من المعجم السياحي الذي اصدره
المركز الوطني للتعريب .

وقد تفضل الاستاذ محمرد تيدور مقرر لجنة ألفاظ
الحصاراة لمجمع اللغة العربية فدرس المعجم المذكور وعلق
عليه بتقرير احتوى على ملاحظات شتى .

والمكتب الدائم يشكر حضرة الاستاذ على ما تفضل
به من اقتراحات وتحقيقات . وقد أحال تقريره على

(I) يجدر التنبيه الى أن كلمة « هوية » ليست من وضع « المركز المغربي للتعريب » فهي واردة في
« المعجم الروسي » الذي ألفه « مجمع اللغة العربية » بالقاهرة مع الشرح التالي الذي يتضمن المعنى السني
أثبتها لها المعجم السياحي :

« الهوية : بطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وتسمى البطاقة الشخصية أيضا (محدثة) ،
كما هي واردة في « قاموس الاصطلاحات البريدية التي أقرتها المؤتمرات البريدية العربية ضمن عبارة « بطاقة
هوية بريدية » قبالة العبارة بالفرنسية Carte d'identité postale وكما هي واردة في « مصطلحات اتحاد
الحامين العرب » وفي المعجم الفرنسي العربي لشارل بيلا Arabe vivant وهي في كل هذه المؤلفات تقابل
الكلمة الفرنسية identité (اللسان العربي)

أما فيما يخص **Square** فإننا آثرنا لفظه ساحة على ميدان لكون هذا الأخير تتنازعه مقابلات افرنجية أخرى منه **Domaine champ de bataille** وغيرها مما لا يحضرنا وآثر المعجم «منعطف» مقابلا لـ **tournant** رغبة منه في تخصيص «المنحنى» لـ **Courbe** الذى اشتهر استعمالها فى العلوم الرياضية. وغيرها (وهى من المتفق عليه فى المؤتمر العلمى العربى الثانى المنعقد بالقاهرة فى سبتمبر 1955).

وآثر المعجم تذكرى **Agent de comptoir** على «المحصل» او عامل التذاكر لانه يرى فى معنى «المحصل» غموضا وانه يمكن أن تتنازعه ألفاظ أجنبية أخرى مثل :

ما يحمله «المحصل» من معنى عام صالح لجميع عمليات التحصيل فى ميادين شتى .

أما عن «عامل التذاكر» فبالإضافة الى الاسباب التى أوردناها فى شأن «المحصل» فانه يشتمل على لفظين ، وقد بينا عيوب نقل لفظ بلفظين ، ثم ان لفظ «عامل» الذى تحتويه العبارة مشار لتأويلات شتى نظرا الى أن مادة «عمل» لها معنى مطلق وشامل ومبتذل . هذا وان «عامل التذاكر» قد يفهم منه . «صانع التذاكر» وهذا ما ليس من شأن **Agent de comptoir**

أما عن عبارة الملهى الليلي ، قد بينا عيوب ترجمة لفظ أجنبى واحد بلفظين عربيين وفى خصوص كلمة «طابع» التى تقابل **clické** فانا لا نراها صالحة لغموضها فى العربية نفسها اذ يفهم منها -لو من مادتها : «خاتم ، ختم ، طبع من مطبعة اغلاق ... وغير ذلك» ثم انها تتنازعه مقابلات افرنجية كثيرة منها :

Sceau, cachet, imprimerie, timbre
وغيرها .

4- والكلمات او العبارات : جائلة سكية : **autorail**
ومهيح : **autoroute, autostrade** : يقصارة :
compartiment

ومستراح : **Stop-over** وكرجنة (كسر الاجانب) :
Xénophobie ومشغى مائى : **ville d'eaux** ونويدل :
chasseur فقد وضعها المعجم بعد تحقيقها وتدقيقها ولم نر غيرها صالحا فى موضعها . فالهيج : الطريق الواسع البين ، اليس هذا موجودا فى اللفظة الافرنجية

أى طريق + واسع + بين . اهناك كلمة عربية أخرى

العربى ، حتى يمكنه ان يوفر لكل واحد منها المقابل المناسب مع التأكد من أن اللفظ المختار سوف لا يحتاج اليه الناقل للتعبير عن مدلول كلمة أجنبية أخرى ، وذلك اتقاء اللبس والغموض ، ومن ثم آثر المعجم «ثمن قار» **Prix fixe** على ثمن محدد الذى احتفظ به لـ **Prix limité**

أما تفضيل «بطاقة الهوية» (I) على «بطاقة تحقيق الشخصية» فى **Carte d'identité** فانه كان على الاسس التالية :

«بطاقة» هى مقابل لـ **Carte** وهذا متفق عليه .

أما «هوية» فانها مشتقة من «هو» مضافة اليه لاحقة «يه» التى تقابل عادة **té** افرنسية مثال ذلك :
Humanité انسانية **Objectivité** موضوعية .
و «هو» قد يطابق **Identité** اذا ما وضعناه فى السياق الآتى :

Quelle est son identité ?

«من هو؟»

اذن من حيث المعنى نجد تدقيقا ملحوظا فى عبارة «بطاقة الهوية» المقابلة

Carte d'identité

أما عن «بطاقة تحقيق الشخصية» فانها تستلزم احتمالات شتى منها **Carte de vérification d'identité** فضلا

عن التعميم الذى يكتنفها . ثم ان كلمة «تحقيق» التى تقابلها : **Vérification, instruction** لا محل لها هنا .

ومن عيوب النقل أن يوضع مقابلان عربيان أو أكثر لمقابل افرنجى واحد . وقد يظهر خطر تلك العيوب فى السياق الآتى حسبما فى العبارة الفرنسية :

Carte d'identité vérifiée التى يمكننا ان نترجمها

بـ : «بطاقة تحقيق الشخصية المحققة» . أو «بطاقة تحقيق الشخصية المحقق» الخ . فى حين أن هذا الحظر يزول اذا ما استعملنا «بطاقة الهوية»

من هنا نرى ان عبارة «بطاقة الهوية» أصلح

Carte d'identité

لانها :

(1) - دقيقة المعنى ، (2) وجيزة ، قريبة الفهم ، (3) قابلة لإضافات أخرى دون إى لبس ، (4) متساوية مع العبارة الأخرى فى الانتشار والاستعمال ، (5) لا تتنازعها مقابلات افرنجية أخرى .

تؤدي هذا المعنى الدقيق ؟ (I)

5 - وقد عمدنا الى استعمال « تاكسي » في سائق تاكسي عوض سيارة اجرة لاننا :
(أ) - نميل الى وضع مقابل واحد فقط للفظ الاجنبي .
وقد بينا أسباب ذلك فيما سبق .

(ب) - نظراً لعدم وجود مقابل عربي مطابق تمام الانطباق لهذه الكلمة الافرنجية .

(ت) - شيوع هذه الكلمة في اللغات العالمية كلها :
الفصيحة منها والدارجة .

(ج) - عدم قدرة « سيارة اجرة » على الوفاء بالمعنى الدقيق الموجود في تاكسي .

(ح) - اللبس الموجود في «سيارة اجرة» حيث انها تتنازعها الفاظ اجنبية أخرى مثل *voiture de location*

التي قد تشمل جميع أحجام السيارة بما فيها عربات القطار والعربات التي تجرها الحيوانات وغير ذلك .
6 - وقد عدلنا عن استعمال «حانة» مقابلة لـ

Taverne

لما قد يقابل حانة من الفاظ افرنجية عديدة نحو :
(*débit de boissons, bistro, brasserie*)
وغيرها .

أما القسم السادس من ملاحظات الاستاذ فهو يمس استعمال المعجم لثلاث كلمات هي الطابق بدل الطبقة والتجول بدل التجوال والسواح بدل السياح وجنابه محق في ملاحظاته وإن كانت الأخيرة انمسا هي غلط مطبعي وتجدر الإشارة هنا الى أن صيغة تجوال على وزن تفعال من جول أي فعل المضعف هي لغة اهل اليمن حسب الكسائي لا لغة العرب جميعهم .

(II) نلفت نظر خبراء المركز المغربي للتعريب الى وجود كلمات أخرى في اللغة العربية تعنى ما تعنيه كلمة « مهييع » تماماً ففي كتاب مختصر تهذيب الالفاظ لابن السكيت الى جانب « طريق مهييع : واضح بين الكلمات التالية » المحجة : الطريق الواضح ابيين طريق مرقد : وهو الواضح البين . وطريق اكنم : واسع وطريق فريخ : واسع ، وهذه الالفاظ كلها وأردة كذلك في (المخصص) مروية عن ابن السكيت . وفي « المعجم الوسيط » كلمة «السلق» : « الواسع من الطرق (ج) اسلاق وسلقات » وأورد ابن سيده كذلك كلمة « الوخي » التي نراها اوفى من كلمة « مهييع » بدلالة كلمة « **Autoroute** » و « **autostrade** » والتي شرحها بقوله : « الطريق القاصد المستوي » ومنه وخيت وتوخيت أي قصدت « وأخص مميزات الـ « **autoroute** » هو القصد لا الاتساع فالغاية المتوخاة منها هي تمكين المسافرين من القيام بسفر قاصد سريع لا يلوى فيه ولا يعرج على شيء . وتحقيقاً لهذه الغاية جعلت طرقتين : طرقة للذهاب وأخرى للاياب ولا تخترقها أو تعترضها أي طريق أخرى ويمنع قسيها مرور غير السيارات ويوجب فيها التزام حد أدنى للسير السريع فلا يسمح للسائر سير المتفسح والمعتنزه أن يسلكها .

ونوافق الاستاذ تيمور عندما يشك في امكان شيوع كلمة « مهييع » وذلك لما نلاحظه من غرابتها وصعوبة النطق بكلمة تجمع حرفين من حروف الحلق الهاء والعين ونوافقه أيضاً عندما يشك في امكان شيوع كلمة «كرجنة» المنجوتة من كلمتي «كره الاجانب» ولذلك نقترح على «المركز الوطني للتعريب» العدول عن كلمة « مهييع » الى كلمة « الوخي » أو الى كلمة «السلق» والاحتفاء بعبارة «كره الاجانب» لمقابلة كلمة **Xénophobie** إذ لا نرى داعياً للنحت .
(اللسان العربي)